

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الأداة التي استعملها الناس في الحوار. وهي متنوعة في العالم فمنها اللغة العربية وبها نزل القرآن قوانين أساسية لأمة المسلمين. واستعمل النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللغة العربية.^١ كذلك علم اللغة هو دراسة اللغة، والمعنى الاشتقاقي للغة هو أنها "تلك التي تتعلق باللسان الإنساني"، وهناك تعريفات أوسع للغة بأنها "تلك التي تحمل معنى"، أو كل شيء له معنى مفيد، "أو كل شيء ينقل المعنى من عقل إنساني لآخر"، وفي هذه التعريفات. الواسعة لا تقتصر اللغة على صورتها المتكلمة فقط، وإنما تحوي إلى جانب ذلك الإشارات، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، والرموز من أي نوع، مثل إشارات المرور، والأسهم، وحتى الصور والرسوم، وكذلك دقات الطبول الخاصة في أدغال إفريقية، وإطلاق الدخان بطريقة معينة بين الهنود الأمريكيين، كل هذه الأشكال للنواقل المعبرة تلقى اهتمام عالم المعنى الذي يهتم بكل رمز له معنى مفيد، بغض النظر عن أصله وطبيعته ودلالته، ولكن اللغوي لا يلقي بالا إليها إلا بدرجة محدودة.^٢

من فروع اللغة العربية هي علم البلاغة، رأين أن ابلاغة العربية انتهت في أبحاثها إلى علمين أساسيين: المعاني، والبيان، وجعلت البديع ملحقاً بهما، كما لاحظنا أن مباحث هذه العلوم لا تخرج في جملتها عن دراسة الجملة والصورة لتغذية قوة الإدراك النفسية، وسنرى هنا كما بينا من قبل أن موضوع البلاغة أعم من ذلك وأشمل وأنه لا حاجة بنا مطلقاً إلى هذه الأسماء العلمية: كالمعاني، والبيان، البديع، التي تطلق على نقط جزئية لاتسحب هذه العنوانات.

يعرف موضوع البلاغة بالرجوع إلى أهم خواصها، وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، فأبحاث علم البلاغة تدور حول هذه المسألة وبيان ما يناسب وما لا يناسب. لأن ما يحسن في

^١ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركسي، البرهان في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتب العربية ١٩٧٥م) ص ١١١.

^٢ أحمد مختار عمر، أسس علم اللغة، (مصر: عالم الكتب ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ص ٣٥.

خطاب جماعة أو في حال ما، قد لا يحسن مع جماعة أو في حال آخر ، وما قد يصل لغرض علمي من الأساليب لا يصل لغرض أدبي.^٣

فمن موضوعات علم البلاغة وهي في الأصل أخذ الشيء من مالكة عربية لاستعماله مدة ثم إعادته إليه، وفي اصطلاح أهل البلاغة: استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي لمشابهة بينهما، وهي من أنواع المجاز، وهو أسلوب من أساليب اللغة العربية. وبما أن القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين فسن أسلوب الاستعارة موجود فيه بكثرة، ومن أمثلة ذلك قول الله عز وجل: ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم {البقرة:٧}، فكان هؤلاء الكفار من شدة الكفر والإعراض عن الحق ورفضه. وجعل على قلوبهم ختم وغطاء بحيث لا يصل إليها الحق والإيمان.

وسمي هذا النوع من المجاز استعارة لمكان التناسب بينه وبين معنى الاستعارة وذلك أنا متى ادعينا في المشبه كونه داخلا في حقيقة المشبه به فردا من أفرادها برز فيما صادف من جانب المشبه به، سواء كان اسم جنسه وحقيقته أو لازما من لوازمها في معرض نفس المشبه به نظرا على ظاهر الحال من الدعو ، فالشجاع حال دعو كونه فردا من أفراد حقيقة الأسد يكتسي اسم الأسد اكتساء الهيكل المخصوص إياه نظرا على الدعوى والمنية حال دعوى كونها داخلة في حقيقة السبع إذا أثبت لها مخلب أو ناب ظهرت مع ذلك ظهور نفس السبع معه في أنه كذلك ينبغي، وكذلك الصورة المتوهمة على شكل المخلب أو الناب معالمية المدعى أنهما سبع تبرز في تسميها باسم المخلب بروز الصورة المتحققة المسماة باسم المخلب من غير فرق نظرا على الدعو ، وهذا شأن العارية فسن المستعير يبرز معها في معرض المستعار منه لا يتفاوتان إلا في أن أحدهما إذا فتش عنها مالك والآخر ليس كذلك، وهاهنا سؤال وجواب تسمعها في فصل الاستعارة بالكناية.^٤

^٣ أحمد الشايب، الأسلوب، (بيروت: مكتبة النهضة: ٢٠٠٣) ص ٣٦.

^٤ أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد السكاكي، مفتاح العلوم، (دار الكتب العلمية) ص ١٦٣.

وبعض الأمثلة من الآيات القرآنية التي توجد فيها استعارة: قوله تعالى: فواجدا فيها جدارا يريد أن ينقض {الكهف: ٧٧}، فإنه شبه ميل الجدار للسقوط بالإرادة التي هي من صفات العقلاء، فاستعار لف الإرادة الذي هو من صفات العقلاء للجدار الذي هو جماد لا إرادة له للمشابهة بين الميلاق للسقوط وبين من يريد ذلك من العقلاء.

وكما في قوله تعالى: واجعل لي لسان صدق في الآخرين {الشعراء: ٨٤}، قال أهل التفسير: وضع اللسان الذي يكون به القول موضع القول مجاز الاستعارة. وفي قوله تعالى: وفرش مرفوعة {الواقعة: ٣٤}، قال بعض أهل التفسير: الفرش المرفوعة النساء. وكما في قوله تعالى: والصبح إذا تنفس {التكوير: ١٨}، فكأن نسيم الصباح وضوؤه المنتشر نفسا يبعث الحياة في الكون من جديد، فالنفس بالنسبة للصبح مجاز الاستعارة.

القرآن هو المصدر الرئيسي لدين الإسلام وهو دليل حي لكل مسلم. لا يحتوي القرآن الكريم على العلاقات الإنسانية مع الله فحسب، بل ينظم العلاقات الإنسانية مع بعضها البعض حتى الله مع الإنسان، وحتى العلاقات الإنسانية مع محيطه، لفهم التعاليم الإسلامية تماماً الكافه، ثم الخطوة الأولى يجب أن يتم فهم محتوى القرآن وممارسته في الحياة اليومية بطريقة صادقة ومتسقة.

لا بد على فهم معنى الكلمة في القرآن الكريم ان يجب عن المعاني اللغوية الأصلية، يمكن معرفة المعنى الوارد في القرآن من خلال تتبع مجموعة جميع الكلمات الواردة فيه بحيث يكون الغرض من فهم المعنى متوافقاً مع ما مرغوب.^٥

في فهم معنى القرآن، يمكن أن يتم ذلك أيضاً مع مقارنة البلاغة يعني اشتقاق "الوصل" و "الإلهاء" وصل وانتهى بالغة من حيث المصطلحات وضعت فقط كخصائص متأصلة في كلام (البلاغة كلام (والخصائص الكامنة في متكلم) البلاغة المتكلم (يعني البحث عن الجملة التي تتوافق مع الغرض المقصود، مع الكلمات التي هي جيدة بطلاقة عند المفرد أو الموراكاب.

^٥ أحمد هشيم، جواهر البلاغة، (دار الفقري، ١٩٩٤)، ص ٣.

في حين باللغة المتكلم، يعني القدرة على خلق جمل واعية (فصيح وحول الهدف) من المصطلحات المذكورة السابق يبدو واضحا كيف أن البلاغة له دور التواصل-حافز-والردفي جمل غير غامضة وقادرة على تمثيل أفكار المتحدثين.

في فهم معنى اللغة أو أسلوبها في القرآن، يمكن دراستها من خلال نهج البلاغة في البلاغة. فيما يتعلق بفهم معنى القرآن، واحد منهم هو سورة الرحمن الذي يتمتع بجودة أدبية عالية ونمط جميل من اللغة التي يتم دراستها من خلل نهج البلاغة، سورة الرحمن (الأكثر رحمة)، مأخوذة من عبارة "الرحمن" في الآية الأولى من هذه سورة ووافق العلماء المسلمون على أن سورة الرحمن صنفت على أنها سورة مكية. ومع ذلك، هناك العديد من الروايات منها ابن مردوي من عبد الله بن الزبير، وعن جنس عائشة، وابن النحاس عن ابن عباس، قال إن سورة الرحمن نزلت في المدينة المنورة فيما عدا الآية التاسعة والعشرين دخلت جماعة مكية.^٦

كما للمحتويات في سورة الرحمن هو وصف بركات الله لحادمه. الرحمن هو اسم الله الذي يعني "أكرم الحسنات من العالم والآخرة." "حتى الرحمن هو الله حتى يتخصص الله الرحمن في خطاب واحد جميل. تذكير للبشر من النعم العديدة المنسية من الله. الموضوع في هذه الرسالة هو وصف لبركات الله التي نشأت من أعظم الحسنات، أي القرآن. يقول ثابتابائي أن هذه السورة تحتوي على علامات حول خلق الله مع العديد من الأجزاء في السماء وعلى الأرض والأرض والبحر والبشر والجن، حيث ينظم الله جميعهم في بيئة مفيدة للبشر والجن. مفيد أيضا لحيتهم في العالم والآخرة. فضيلة من فضائل سورة الرحمن :

١. يذكر أن الله تعالى لديه شخصسة الرحمن

٢. يذكرنا بعدم لعنة صالح

٣. تذكر أن هناك كائنات أخرى إلى جانب البشر الذين يعبدون الله

^٦ أحمد مصطفى البركي، تفسير البركي، جزء ٢٧، ص ١٥٣.

^٧ نصردين بيدان، ميطدي تفسير القرآن، (يكياكرتا: فستكا فيلاجار، ٢٠١١)، ص ١٨٩.

في هذه سورة يحتوي على أسلوب اللغة، الذي يحتوي على وجودة أدبية عالية. كما في كلمة الله في سورة الرحمن الآية ٢٢: يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان {٢٢}. يتم تضمين هذه الآية في المجاز الاستعارية تصريحية هو: المجاز التي المشبه به المذكورة بشكل واضح. في المجاز الاستعارية الجملة إلى أسلوب اللغة "استعارة" في الإندونيسية. في هذه السورة، لؤلؤة يصور قلب الإنسان كانت نظيفة وبيضاء، بينما يصف مرجان القلب البشري الذي اثار مثل الماس أو الأحجار الكريمة مثل الماس والأحجار الكريمة تألق فوز كل من هذه الكائنات التي صدرن من قاع البحر أكثر في المناطق التي يصعب الوصول إلى الإنسان.

من تفسير المثال السابق يمكن ملاحظة أن معالم القرآن كثيرة جداً، وفي هذه الحالة يوجد أحدها في سورة الرحمن، أي وجود حالتين أو أكثر لها سيحاول الباحث دراسة المشاكل المذكورة باستخدام منهج البلاغة المعرف في دراسة المجاز، ولذلك إختار سورة الرحمن الذين يقرؤون تكراراً كثيرة لكن الكثير الذي يفهم معن السورة في وجه علوم البلاغة. لذا يناقش الباحثة المشاكل المذكورة السابق مع العنوان "دراسة تحليلية معن المجاز في سورة الرحمن وعلاقتها في تعليم البلاغة"

في العصر الحالي كثير من الناس يقدرن على قراءة القرآن دون فهم محتويات والمعاني ف القرآن الكريم. كان كثير من الناس لا يعرفون كم من المعاني التي هي جميلة جدا والواردة في القرآن الكريم. لمعرفة وفهم المحتوى والمعاني الجميلة في القرآن، يجب أن يتعلم الناس البلاغة، لأنه من خلال دراسة الناس البلاغة دراسته في البداية لم أكن يعرف معاني القرآن الكريم بشكل جميل، عن طريق التعلم ببطء وسوف يعرف.

في آيات القرآن الكريم كثير ونحن لا نعرف، وهذا المجاز له معن رائعة خصوصا في سورة الرحمن إذا كنا على استعداد ونريد أن نجد معاني المجاز، وجدناه هناك بسبب الكسل من الناس الذين لا يريدون للبحث ولا تريد أن تعرف معن المجاز، ثم أنها حقا لا يعرف معاني المجاز في كثير من آيات القرآن. وبالتالي يصبح هذه الدراسة مهمة جدا لتوعية المسلمين على أهمية فهم علم البلاغة.

ب. تعيين المسألة

كما بينت الباحثة في لدافع في الدوافع لإختيار الموضوع السابق، فتعين المسألة كما يلي:

١. في سورة الرحمن هناك معنى له أوجه المجاز مع أشياء أخرى.
٢. وجود آيات المجاز في سورة الرحمن
٣. وجود أنواع التشبيه في سورة الرحمن
٤. وجود الغرض من وجود نفس الطبيعة مع الأشياء الأخرى (المجاز) الموجودة في سورة الرحمن

ج. تحديد البحث

كما ذكرت الباحثة في تعبير المسألة السابقة، فتحديد المسألة من هذا

البحث مايلي :

إن موضوع هذا البحث يركز سورة الرحمن كلها أى من أولها إلى خيرها، لقد عرفنا أن علم البلاغة يملك العديد من الفروع بما في ذلكا المجاز. في سورة الرحمن هناك جملة على المجاز التي تحتاج إلى تحليل غصافي لمعرفة أنواع المجاز الواردة في خطاب الرحمن.

د. ركائز البحث

كما ذكر الباحث في تعيين المسألة السابقة، فتعبير المسألة من هذا

البحث مايلي:

١. أي الآيات التي تحتوي على أساليب المجاز في سورة الرحمن؟
٢. ما هي أنواع المجاز في سورة الرحمن؟
٣. ما هو الغرض من المجاز في سورة الرحمن؟
٤. كيف علاقة المجاز في سورة الرحمن في تعليم البلاغة؟

ه. غرض البحث

أما غرض البحث مايلي:

١. لمعرفة الآيات بما في ذلك المجاز في سورة الرحمن
٢. لمعرفة أنواع المجاز في سورة الرحمن
٣. لمعرفة الغرض من المجاز في سورة الرحمن
٤. لمعرفة علاقة تحليلية المجاز في سورة الرحمن في تعليم البلاغة

و. فائدة البحث

١. فائدة نظرية

(١) هذا البحث لزيادة المعرفة عن ما هي تعبيرات الاصطلاحيات (المجاز) في اللغة العربية والقران والسنة والكتب.

(٢) لفهم شكل واحد من نمط اللغة المجاز في سورة الرحمن

٢. فائدة تطبيقية

(١) الباحث: يجب أن يتوسع هذا البحث من فهم أسلوب المجاز، وهذا البحث هو إكمال النتائج النهائية اللازمة للحصول على مستوى عالٍ من الإجازة

(٢) من أجل المتعلم اللغة العربية: تقديم النموذج لدراسة معنى المجاز في النص بأمل التلاميذ يستطيعون فهم المجاز في السهولة و جعل اللغويات النظرية في انتشار علم اللغة.

ز. الدراسات السابقة

١. يوسف عرفان حلمي، المجاز اللغوي في سورة المائدة لدي طلاب كلية الآداب والعلوم والثقافية في مرحلة ٢٠١٦ بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا. الخلاصة من هذا البحث ركز في المجاز اللغوي فقط في سورة المائدة. يفارق بين الباحث لأنه يبحث عناصر المجاز جميعا في سورة الرحمن وعلاقتها في تعليم البلاغة، لكن يساوي عن بحث أسلوب البلاغة في المجاز. ٢. تاج العارفين، المجاز الاستعارة في سورة النازعات (دراسة بلاغية تحليلية)، لدي طلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية في مرحلة ٢٠٢٠ جامعة شريفة هداية الله الإسلامية الاكومية جاكرتا. من هذا البحث ركز المجاز الاستعارة فقط في سورة النازعات. يفارق بين الباحث لأنه يبحث عناصر المجاز جميعا في سورة الرحمن وعلاقتها في تعليم البلاغة ، لكن يساوي عن بحث أسلوب البلاغة في المجاز.

٣. ليبي راحمة، المجاز العقلي في سورة الكهف و سورة مريم (دراسة تحليلية بلاغة) لدي طلاب كلية الدراسات الإسلامية و العربية في مرحلة ٢٠٢١. من هذا البحث ركز المجاز العقلي فقط في سورة الكهف و سورة مريم. يفارق بين الباحث لأنه يبحث عناصر المجاز وعلاقتها في تعليم البلاغة جميعا في سورة الرحمن، لكن يساوي عن بحث أسلوب البلاغة في المجاز.

٤. أحمد غفران، دراسة تحليلية عن المجاز في الآية التربوية من سورة المائدة. لدي طلاب كلية تعليم اللغة العربية في مرحلة ٢٠١٧ جامعة شيخ نور جحاتي جيبون. من هذا البحث ركز المجاز في الآية التربوية من سورة المائدة. يفارق بين الباحث لأنه يبحث عناصر المجاز وعلاقتها في تعليم البلاغة جميعا في سورة الرحمن، لكن يساوي عن بحث أسلوب البلاغة في المجاز.

٥. ستي علفة، الاستعارة والمجاز في جزء تبارك دراسة تحليلية بلاغة، لدي طلاب الآداب والعلوم والثقافية في مرحلة ٢٠١٩ بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا. من هذا البحث ركز المجاز في جزء تبارك. يفارق بين الباحث لأنه يبحث عناصر المجاز وعلاقتها في تعليم البلاغة جميعا في سورة الرحمن، لكن يساوي عن بحث أسلوب البلاغة في المجاز.

ح. الإطار النظري

أ. البلاغة

البلاغة في اللغة: الوصول والانتهاء. يقال: بلغ فلان مراده، إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة، إذا انتهى إليها. البلاغة هي تأدية المعن الجليل و اضحا بعبارة صحيحة فصيحة: لها في النفس أثر حلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون والبلاغة مأخوذة من قولهم بلغت الغاية إذا انتهت إليها، وتَقَعُ في الاصطلاح: وصفاً للكلام، والمتكلم.

ولا توصف الكلمة البلاغة، لقصورها عن الوصول بالمتكالم إلى غرضه ولعدم السماع بذلك.^٨ توصفأو علوم البلاغة المعروفة باسم اللغة العربية STATISTIKA أصل كلمة الباجة يأتي من كلمة "بلخ، وهو ما يعني نفس الشيء مثل "وصل"، البلاغة هي وصول الأفكار التي تريد أن تعبر عنها للمحاور مع نتائج النظر في ملائمة معانيها، والوضع والظروف عند حدوث التعبير.^٩

أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر حلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري و دقة إداك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة.

فعناصر البلاغة إذالفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحوا قوة وتأثيرا وحسنا، ثم دقة في اختيار الكلمات و الأساليب على حسب موطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين الترة النفسية التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم. فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت نايبة مستكرهة

٨ السيد أحمد، جوهر البلاغة، (المعاني والبيان والبديع)، (مكة: دار إحياء الكتب، ١٣٧٩)، ص ٣٢.

٩ عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، (لونجمان: مكتبة لبنان، ١٩٩٤)، ص ٩.

في غيره، وقديما كره الأدباء كلمة أيضا، وعدوها من ألفاظ العلماء.^{١٠}

البلاغة هي دراسة كيفية معالجة الكلمات أو الجمل الجميلة في اللغة العربية ولكن لا تزال تحافظ على وضوح المعنى، وكذلك الاهتمام بالأوضاع والظروف عند حدوث هذه التعبيرات. عناصر البلاغة في الجمل والمعاني وترتيبات الجمل التي تعطي القوة والنفوذ في النفس والجمال والبصائر أيضا في اختيار الكلمات وأسلوب وفقا لمكان الكلام، والوقت، والموضوع، وحالة المستمعين.^{١١}

هو مصدر «جاز» يقال لغة: جاز المسافر الطريق، وجاز به جوازا ومجازا، إذا سار فيه حتّ قطعه. ويطلق لفظ (المجاز) على المكان الذي اجتازه من سار فيه حتّ قطعه. ويقال: جاز القول، إذا قبل ونفذ. و كذا يقال: جاز العقد وغيره، إذا نفذ ومضى على الصحة. المجاز اصطلاحا: اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن إرادة ما وضع له اللفظ، أى المعنى السابق.

والمجاز عند البلاغيين قسمان :

١. الأول مجاز عقلي

يكون في الإسناد، ونسبة الشيء إلى غير ما هو له، ويسمى المجاز الحكمي، والإسناد المجازي. ولا يكون إلا في تركيب.

٢. والثاني مجاز لغوي

يكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينها صلة ومناسبة. وهذا المجاز

يكون في المفرد كما يكون في التركيب المستعمل في غير ما وضع له.^{١٢}

١. المجاز المرسل

^{١٠} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (لبنان: دار المعارف، ١٩٩٩)، ص ٦.
^{١١} السيد أحمد، جواهر البلاغة، المعاني والبيان والبدیع، (مكة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٩)، ص ٢٤٧.
^{١٢} محم بركات حمدي أبو علي، البلاغة العربية، (الأردن: دار البشير، ١٩٩١)، ص ٢٧.

المجاز المرسل هو الكلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي. وسمي مرسلًا لإرساله عن التقييد بعلاقة مخصوصة بالتشابه.^{١٣}

أقسام علاقة المجاز المرسل:

١. الجزئية

أي استعمال اسم الجزء في الكل كالكلمة في الكلام وكون المذكور ضمن شيء آخر.
النحو: نشر الحاكم عيونه في المدينة.

٢. الكلية

أي استعمال الكل في الجزء كاستعمال الأصابع في الأنامل وكون الشيء متضمناً للمقصود لغيره.
النحو: يجعلون أصابعهم في آذانهم (البقرة: ١٩).

٣. المحلية

أي إطلاق اسم الحال عن المحل وعكسه وكون الشيء يحل فيه غيره.
النحو: خذوا زينتكم عند كل مسجد (الأعراف: ٣١)

٤. الآلية

أي ذكر حسنا فاستعمل اللسان في الذكر لأنه آتته وكون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر.

النحو: واجعل لي لسان صدق في الآخرين (الشعراء: ٨٤).

٥. الظرفية

أي استعمال الظرف في المظروف.

النحو: شربت كوزاً أي ماء.

٦. المظروفية

¹³ M. Zamroni, Nailul Huda. *Mutiara Balaghoh Jauharul Maknun*. (Kediri: Santri Salaf Press. 2017). Hal. 54.

أي استعمال المظروف في الظرف.

النحو: وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون(آل عمران: ١٠٧).

٧.المسببية

أي إطلاق اسم المسبب على السبب وأن يكون المنقول عنه مسببا وأثر الشيء آخر.

النحو: أمطرت السماء نباتا أي غيثا.

٨.السيبية

أي غطلاق اسم السبب على المسبب وكون الشيء المنقول عنه سببا ومؤثرا في غيره.

النحو: رعينا غيثا أي نباتا.

٩.وصف لماض

أي اعتبار ما كان والمعنى النظر إلى الماضي

النحو: وآتوا اليتامى أموالهم (النساء: ٢) أي الذين كانوا اليتامى ثم بلغوا.

١٠.أو مال مرتقب

أي اعتبار ما يكون والمعنى إلى المستقبل.

النحو: طحنت خبزا أي حبا يؤل أمره إلى أن يكون خبزا.

ب. المجاز الاستعارة

وهو لغة استعار المال إذا طلبه عارية و اصطلاحا استعارة اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة

المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الألي.

كما قال الناضم:

والستعارة مجاز علقته تشابه كأسد شجاعته

وهي مجاز لغة على الأصح ومنعت في علم لما اتصح

من بعض أقسام المجاز الاستعارة

١.الاستعارة التصريحية التبعية

الاستعارة التصريحية التبعية هي استعمال الكلمة في غير ما وضعت لها لعلاقة التشابه بين المعنى الأصلي والمستعمل فيها مع قرينة مانعة عن المعنى الأصلي وإذا كان اللفظ المستعار فعلاً أو فعل أو اسماً مشتقاً أو اسماً مبهماً أو حرفاً فالاستعارة التصريحية التبعية.

2. الاستعارة الأصلية التصريحية

الاستعارة الأصلية التصريحية إذا كان اللفظ المستعمل اسم جامد مثل البدر إذا استعير للجمل أو اسماً جامداً لمعنى كالقتل واستعماله في الضرب الشديد.

3. الاستعارة التمثيلية

الاستعارة التمثيلية هي استعملت في غير ما وضعت لها، لعلاقة التشابه مع وجود قرينة صارفة من معناها الأصلي.^{١٤}

من الناحية العلمية، البلاغ هو نظاماً علمياً الذي تستند على الوضوح نفس والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف أنواع أسلوب. أسلوب هو المعنى الوارد في الكلمات التي يتم ترتيبها بطريقة تجعل الوصول إلى الهدف المطلوب المنشود بشكل أسرع وأكثر ملامسة للمستمع. تنقسم البلاغة إلى ثلاثة فروع رئيسية، وهي: علم البيان، علم المعاني، العلوم البادي. كل فرع من الفروع الثلاثة له أسلوب لغوي خاص.

وعلم المعاني كما رآه الشيخ عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغيري:

علم به لمقتضى الحال يرى لفظ مطابقاً وفيه ذكراً

إسناد مسناد إليه مسند ومتعلقات فعل تورد

قصر وإنشاء وفصل وصل أو إيجاز إطناب مساوات رأوا^{١٥}

وعند أحمد الهاشمي أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً

لمقتضى الحال^{١٦}

¹⁴ M. Zamroni, Nailul Huda. *Mutiara Balaghoj Jauharul Maknun*. (Kediri: Santri Salaf Press. 2017). Hal. 54.

¹⁵ الشيخ عبد الرحمن بن سيدي محمد الصغيري، الجوهر المكنون، (ليربايا: دار المبتدئين، ٢٠٠٤) ص ١٤.
¹⁶ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغي، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨) ص ٢١.

تعليم البلاغة العربية يبدو في إندونيسيا مازال مهتما بتكليف الطلاب في حفظ المصطلحات البلاغة دون أن يبحر في كيان النصوص من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والنصوص الأدبية بما فيها من جمال وطرافة وروعة. مع أن أهمية تدريس البلاغة ترجع إلى إسهامه في تكوين الذوق الأدبي وتنميته لدي الطلبة والتعرف إلى أسرار الإعجاج البلاغي من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية مما يسهل قدرات الطلبة اللغوية والبلاغية. التذوق البلاغي هي العملية التي ينبغي أن يمارسها الطلاب عند تعلم البلاغة العربية ومعايشة النصوص. إذ من أهداف تدريسها هو تربية الذوق البلاغي الأدبي لدى الطلاب.

فمن أهداف تدريس البلاغة هي:^{١٧}

(أ). تمكين الطلاب من استعمال اللغة في نقل أفكارهم إلى غيرهم بطريقة تسهل عليهم إدراكها وتمثلها.

(ب). تنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الأثر الأدبية، وإدراك ما فيها من صوار الجمال.

(ج). تسهم في تربية ذوقهم الأدبي إذا درست مرتبطة بالأدب نفسه. ولم تأخذ شكل القوالب والقواعد المصبوقة.

(د). ترقى حسهم ووجدانهم بالوقوف على ما في الأساليب من روائع الكلم.

(هـ). تمكنهم من تحصيل المتعة الفنية عند قراءتهم للأثر الأدبية الرائعة.

(و). يتعلمون إنشاء الكلام الجيد محكاة للأنماط البلاغية التي يستجيدونها.

(ط). تمكنهم من معرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي. والحكم على الأدباء، والمفاضلة بينهم، وتقويم إنتاجهم تقويماً فنياً سديداً.

يمكن القول إن أهم الغرض من هذه الأغراض هو تذوق الأدب وفهمه فهما دقيقاً لا يقف

عند تصور المعنى العام للناص الأدبي بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص والمزايا الفنية للنص.

^{١٧} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهر: دار المعارف، ١٩٧٣) ص ٣٠٩.

وهناك بعض الأسس العامة التي ينبغي أن يدركها معلم اللغة العربية ويحرص على تنفيذها. حتى ييسر على نفسه وعلى طلابه السبل إلى تعليم البلاغة على أساس التذوق. ومن هذه الأسس ما يلي.

أ). وصل البلاغة بالنصوص الأدبية و النقد ليتين للطلبة منزلتها الرفيعة من الأدب وليسهل علينا أن نتجه بها دائما اتجاهها ذوقيا خالصا و تشوبه شائبه من علم أو فلسفة.

ب). تفهيم نصوص الأدبية. من الخطأ البين أن يتعجل المعلم الوصول إلى الظاهرة البلاغية قبل أن يفهم الطلاب النصوص فهما جيدا. وأن يدركوا معانيها وأسرار الجمال الفني فيها. وأن يتذوقوا ما فيها من إبداع. وما تحتوي عليه من مزايا أدبية. ويدخل في تفهيم النص الوقوف عند معرفة المنشى، وقراءة النص، وفهم معناه، وتحليله، وعقد الموازنات بينه وبين نصوص أخرى تتحد في الغرض.

ج. الربط بين الوحدات البلاغية. والمقصود بالوحدة مجموعة من الموضوعات تتحد غاياتها وتتقارب. مثل الجناس و السجع والازدواج فهو يؤدي إلى الانسجام الصوتي، ومثل المقابلة والتورية فهما يتصلان بالجمال المعنوي، والأمر و الني والغستفهام فتدخل تحت الطلب، ومثل التشبيه والمجاز والاستعارة ففيها استحضر لشيء خيالي يجاتب الحقيقي.

د. التدريب البلاغي. فدروس البلاغة لا تحقق الغرض منها إلا إذا تمرن. الطلاب تمرينا كافيا شفويا أو تحريريا غقب دروسها. وينبغي أن يحرص كل معلم على تحقيق هذه الخطوة من خطوات درس البلاغة بحيث لا تنتهي الحصة قبل حل التمرينات.

ه). أن يعتمد على الطلاب لتجلية ما في النص من ظواهر بلاغية. وذلك بتكليفهم أن يراقبوا أنفسهم عند قراءة النص الأدبي وبعده. ويتأملوا ما يعرفهم من الارتيج والطرب والاستسحان ويكفروا في مصادر هذا الإحساس.

ورأى UUSPN رقم ٢٠ في السنة ٢٠٠٣ التعليم هو عملية تفاعل الطلاب مع

المعلمين وموارد التعليم في بيئة التعليم. من التعريف كانت مشروع التعليم الخمسة: ١. تفاعل

٢. الطلاب ٣. المعلم ٤. مصادر التعليم ٥. البيئة. معرفة التعليم الأفضل مبادرة ومنشأة و تحسين عملية التعليم. حقائق التعليم كما يلي:

١. أنشطة التي تهدف إلى تعليم المتعلمين.
٢. برنامج التعليم الذي يصمم تنفيذ و (تطبيقي) في النظام.
٣. أنشطة التي تهدف إلى توفير الخبرات التعلمية للطلاب.
٤. أنشطة التي توجه المتعلم إلى تحقيق أهداف التعلم.
٥. أنشطة التي تتضمن مكونات الأهداف ومحتوى التعلم ونظام العرض ونظام التقييم في تحقيقه.^{١٨}

يمكن الاستنتاج أن تعلم البلاغة و المعاني هو تفاعل ذهابا وإيابا بين المعلمين والطلاب حيث يوجد نقل للمعرفة حول دقة التقاط الجمال ووضوح الفروق بين أنواع أسلوب العربية.

ب. منهج تعليم البلاغة

١. منهج القياسية (*deduktif*)

تسمى هذه الطريقة أحيانا الطريقة القائدة ثم المثال هو الأسلوب يتم تطبيق الأقدم في دريس علوم البلاغة. على الرغم أن الطريقة هو الأقدام ولكن الآن لا يزال و يستخدم على نطاق واسع في مؤسسة تعليمية مختلفة في كل من العربية وكذلك في إندونيسيا على وجه الخصوص.

هذه الطريقة يركز التدريس عليه عرض القواعد و فرض الحفظ فالحكم على الطالب إذا إعطاء أمثلة لتوضيح معنى القواعد. ولدت على أساس رغبة الطلاب في فهم معنى القائدة العامة للالتصاق بأذهانهم، بسبب ذلك معلم أو طلاب مطلوب لإجراء تشبيه مثال جديد لا يزال غير واضح مثال الواضح الآخر، يتطابق مع القاعدة العامة في الوقت السابق.

٢. منهج الاستنباطية (*induktif*)

¹⁸ Sri Hayati. *Belajar dan Pembelajaran Berbasis Cooperative Learning*. (Magelang: Graha Cendekia. 2011). hlm. 11.

تعليم بهذا الطريقة بناء على عرض الأثلة أولاً ثم الأثلة تمت مناقشته مع الطلاب ومقارنة وصاغ القواعد. الفقرة مؤيد الطريقة يرون هذا النوع من الطريقة طريقة طبيعية لأن الطلاب من خلال الأمثلة فيمكن تحقيق المعرفة والكشف الجهل، العطاء التنوير على الغموض من خلال معرفة العناصر جمع الفردات و الجمع بين شيء ما الأعجاب، يتم ذلك بواسطة التدريج للوصول إلى صياغة القواعد العامة أو القواعد الشاملة.

١. منهج الأمثليتي

وتسمى طريقة العينية الاصطناعية، مستقلة أو مبعثرة أو مقطوعة، نشأت هذه التسمية بسبب الأمثلة مبعثرة و مقطعة. مقطوعة أوصل مأخوذة من مصادر غير أحادية الاتجاه مزايا طريقة المثال الفقرة أنصار هذه الطريقة يجادلون التي تعطيها هذه الطريقة فرص للمعلم اختر الأمثلة بحرية. يمكن أن يساعد المعلمين و الطلاب للإسراع مسار التعلم. أهم من وجهة نظر هذه الطريقة سهل الاستخدام للغاية تساعد في تعلم علوم البلاغة كما يفهم الطلاب حقيقة فهم القواعد. اللسان سيكون أكثر طلاقة و الناس الذين قواعد الحفر من الأمثلة المذكورة سابقا في الجانب سوف تكون قادرة على مساعدة المعلم لقضاء كل المواضيع جوهر منهجه، يمكن حل المشكلات التي أحدثتها المناهج الدراسية.

٢. منهج النصوص

تسمى هذه الطريقة بالطريقة سياق متسلسل غالبا. نص مثالي أو طريقة ريسافيل، لأن الطريقة هي نتيجة تغيير الطريقة التدريس السابق. هذه الطريق التركيز على تقديم الناص الكامل أو المقال المأخوذ من قراءة الكتب و النصوص الأدب و المواد التاريخية و الصحف مجلة يومية أو أسبوعية أو مثل و يفضل أن تكون النصوص تحميل الأحداث التي لا تزال دافئة في أذهان الطالب.

٣. بلاغة لتطبيق

هذه الطريقة تستخدم فهجا عمليا في العملية. فيما سبق أعطى فهم لنظرية العلم بالاغوه. تتميز هذه الطريقة بمزايا، حيث يمكن الطلاب فهم المواد الذي يقدمها المعلم بسرعة لأنه في الطريقة

يطلب من الطلاب التدرب، والطريقة لها عيوب أن الطلاب سيواجهون صعوبة في الممارسة لأن الطلاب لا يفهمون عند إعطاء النظرية من المعلم.

ج. تحليل البلاغة

يشرح معن التحليل في المعجم الإندونيسي الكبير بما التالي:

ا. التحليل هو تحقيق في حدث وعمل ومقال والأخرى للحصول على الحقائق الصحيحة في الأصل والسبب في الوقائق.

ب. التحليل هو توضيح موضوع الأجزاء في الدراسة والعلاقة بين الأجزاء للحصول على الفهم الصحيح في الجميع.

ج. تفسير شيء بعد دراسته ما بشكل صحيح.

د. عملية مناقشة المشكلة تبدأ بفرضية حت تثبت صحتها من خلال عدة ملاحظة تجريبية وغيرها.

ه. عملية مناقشة المشكلة بالعقل إلى الأقسام عند أساس الطريقة المتسقة للوصول إلى فهم

مبادئها.¹⁹

التحليل هو نشاط يحتوي على عدد من الأنشطة مثل التحليل والتمييز والفرز لتصنيف شيء

ما يجمع عند اللمعاير ثم يبحث معناه وتفسيره.²⁰ يمكن الاستنتاج دراسة تحليل في البلاغة هي

دراسة قام بها الباحث يناقش للعثور على البيانات حول كل شيء عن البلاغة بحيث يمكن الحصول

عل البيانات من البحث وشرحها بوضوح.

ط. منهج البحث

طريقة البحث في العام هي طريقة العلمية ما يفعل بها الباحث لينال حق الوقائق بغرض

معينما استطاع مسؤول به أي من جنسه أو طريقته أو آله. هناك أربعة الكلمات لابد ان نهتم، أي

طريقة العلمية ووقائق وغرض وفائدة معين.²¹

¹⁹ Peter salim, Yeni Salim. *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer*. (Jakarta: Modern Press. 2002). Hlm. 35.

²⁰ Sudaryanto. *Metode dan Aneka Teknik Analisis*. (Yogyakarta: Diandra Primamitra. 2015). Hlm. 21.

²¹ فيجيونو، ميتودولوجي بينيليتيان: بينديكاتان كواليتاتيف دان كوانتيتاتيف، (باندوج: الغابيتا، ٢٠١٠)، ص ٣٠.

١. نوع البحث

استعمل الباحث في هذا البحث نوع البحث المكتبي (library research). هذا البحث هو بحث الذي يدرس كل الوقائع ما يأخذ من الكتب أو من قديم البحث أو كل القائع ما يأخذ من الكتب. نوع من البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي (qualitative research) هي حوث التي تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات، والأفكار من يخص بشكل فردي أو في مجموعات.^{٢٢}

٢. مصادر البيانات

المصادر البيانات في هذه الباحثة السابقة ينقسم الى قسمين يعنى المصادر الأساسي و المصادر الفروعي.

أ. المصادر الأساسي

البيانات الأساسية هي المصدر الأصلي حيث ترتبط البيانات مباشرة بالبحث المطلوب. المصادر الأساسي من هذه الباحثة يعنى القرآن وكتب الأخر.

ب. المصادر الفروعي

البيانات المصادر الفروعي هي البيانات التي يتم تشغيلها بواسطة تكامل البيانات الأساسية في البحث. البيانات الثانية في هذه الدراسة هي: البحث العلمي الذي يتطابق مع هذا البحث، والكتب، وجميع المؤلفات المتعلقة بالأبحاث، وخاصة تلك المتعلقة بالنمط والمعنى.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي تؤخذ في هذا البحث طريقة التوثيق أي بطلب مصادر البيانات من الملفات في الكتب والكتابة والمجلات والجريدات وغير ذلك. ويرجى من هذا الأسلوب على أن يزيد المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. وبعد جمع الملفات المناسبة يقرأ وتطالع الباحثة على

^{٢٢} برهان بوغين، بينيلتيان كويتايف، (جاكارتا: مديا كروف، ٢٠١١)، ص ١٦١.

موضوع الكتاب ومحتاويه وبعض مضمونه.^{٢٣} ثم يطلب ويقرأ الكتب والدراسات السابقت لطلب المصادر الصحيح والمناسب بموضوع البحث.

4. تحليل البيانات

تحليل الوقائع التي تستعمل في هذا البحث يعني البحث النوعي، فنتائج من هذا البحث يعني بيانات لأن الوقائع الذي جمعت الباحث ليستالعدد، ولو كان هناك العدد، لكن فقط الفروع. ثم الباحثة ستحليل الوقائع بالطريقة الإستنتاج "Deduktif" يعني يبحث من العام الى الخاص. عند أريكونتو (Arikunto) أن خطوات الوثائق هي جمع الوقائع بالصور والسجلات (أرسيف) أوالبيانات المكتوبة التي تحفظ الحوادث المحتاج في البحث.^{٢٤} فاستخدم الباحث طريقة الوثائق بتحليلية اللغة العربية، وهي القرآن الكريم تخصص في سورة الرحمن يعني تحليل البلاغة "المجاز" بالطريق التالي:

(١). يقرأ مصحف القرآن وتفسيرها

(٢). يكتب آيات القرآن التي تحتوي على المجاز

(٣). جمع كل الآيات التي تستخدم المجاز

(٤). يقرأ الكتب عن علم البلاغة

(٥). يقرأ تفسير الذي تعلق بتحليل سورة الرحمن

وخطواته سوف تكتب كما في التالي:

(أ). جمع البيانات

وهو أول الخطوة من مجموعات الخطوات تحليل البيانات وفي هذه الخطوة، جمع الباحث على الكتابات من الكتب والمجلات وبحث العلمي ورسالات الماجستير والمراجع الأخرى المناسبات لمصادر

²³ Kaelen, *Metode Penelitian Agama Kualitatif Interdisipliner; metode penelitian Agama interkoneksi interdisipliner dengan ilmu lain* (Yogyakarta: Paradigma, 2010), 150.

²⁴ أريكونتو، فروسيديور فنيلايان (فنديكاتان فيركتيك)، (يوجياكرتا: رينيك جيتا)، ص ٢٧١.

البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية بالإضافة إلى هذه البحث الذي يعد من الدراسة الكتبية وتستخدم الكتب والمصادر المكتوبة لمراجعته.

ب). تقليل البيانات

الخطوة الثانية هي تقليل البيانات. في هذه الخطوة تحدد الباحث على البيانات الذي قد جمعها ثم يركزها ويسطها. بموضوع البحث ليصرح ركائز البحث. في هذه الخطوة أيضا تحذف الباحث بعض الكتابة والبيانات الذي لا مناسبة ولا فائدة فيا بر كائز البحث.

ج). عرض البيانات

بعد جمع وتقليل البيانات فالخطوة الثانية هي عرض البيانات. يركز الباحث على البيانات الذي قد نالها بر كائز البحث حتى يتمكن للتحقيق وأخذ الخلاصة منها. ولتباعده عن زوغ تقديم البيانات فتقدم البيانات بشرح قصير أو نصوص تعبيرية ليساهل الباحث على إتقان البيانات والخطوة بعدها.

د). الاستنتاج

الخطوة الأخيرة هي الاستنتاج. في هذه الخطوة يلاحظ الباحث هل مضمون البحث يناسب بموضوع وركائز البحث. تردد الباحث على عمق ومقارنة البيانات بالكتابات من أول خطوة التحليل إلى أخير الخطوة لنيل الفهم التمام بين البيانات وتفسيرها. وبعد تؤكد الباحث أن البيانات تناسب مع ركائز البحث فهو يعتبر أن هذه البيانات لها الضابطة والمناسبة فيستطيع الباحث على أن يأخذ الاستنتاج منها.²⁵

ي. تنظيم كتابة تقرير البحث

تكونت هذه الدراسات من الفصل فص تمهيدي والفصل الثاني من المناقشة والفصل الختامي. الباب الأول: المقدمة التي تشتمل وهي تحتوي على خلفية البحث وركائز البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة والإطار النظري ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

²⁵ Miles Mathew B dan Huberman A Michael, *Analisis data kualitatif: Buku sumber tentang metode metode baru, "Ter". Tjeptjep Rohendi* (Jakarta: UI-Press, 1992), 16.

الباب الثاني: يشرح سورة الرحمن التي تحتوي أسباب نزول سورة الرحمن ويسمى سورة الرحمن

والتناسب بين سورة الرحمن وما قبلها وما بعدها من السور.

الباب الثالث: يشرح المجاز الذي يحتوي علم البلاغة و المجاز وعناصره.

الباب الرابع: يشرح عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: الاختتام فيها الخلاصة والاقتراحات والتوصية.